

المشهد السياسي

نهاية الأحادية الحزبية

اللقاء التشاوري يواجه تحدي الصمود

بالرغم من الحذر الذي صار واجباً، إلا ان التفاؤل باقتراب تشكيل الحكومة بدأ يتحول إلى واقع ملموس، هنّ خلال إيجاد الحلّ للعقدة السنية والبدية بالبحث عفا بعد التشكيل. لكن ذلك لا يفيح أن النتيجة لم تكن مرضية لأعضاء اللقاء التشاوري



برج: طرحنا هذا الحل منذ 4 اشهر، ولكن ان تأتي متأخراً خير من ان تأتي ابدا (هيلم الموسوي)

طوال يوم أمس، على أن يستكملوها اليوم.

من جهة حزب الله، ظل الموقف على حاله: الموافقة على أي اسم أو مخرج ليس مستقراً للبريري ويوافق عليه رئيس الجمهورية. أشارت إلى أن «اللقاء التشاوريّ ساهم في إشاعة التفاوض بعدما سلّم هذا الاسم تحديداً، لكن الأهم أن الية الاختيار لم تتغير. وهم لذلك تحديداً لم يخرجوا بموقف علني رافض، لا مشكلة في توزيع عدرا. وهذا كان

كافياً لخطط أوراق اللقاء التشاوري، فمن يود الخروج عن الاتفاق وإعلان رفضه اسم عدرا أو اعتباره لا يمثل اللقاء، إنما يدرك أنه يخرج حليفه الذي وقف معه على طول الخط. وهذا الحرج يطاول اللقاء أيضاً، فحتى لو عاد معظم أعضائه وانفقوا على اسم واحد، فإنه يتوقع أن لا يحصل على الإجماع. علماً أن ذلك لا يلغي اقتناع كثر في 8 آذار بأن إخراج الحريري من

الحكومة النور في اليومين المقبلين، وبذلك يعيد اللبنانيون في ظل اللقاء، الذين وجدوا أنفسهم أمام خيارات محدودة، أفضت إلى مرشح ليس من 8 آذار، وإن كان مقرباً من معظم أطرافها.

إلى جانب الاجتماعات المتكررة التي عقدها اللقاء التشاوري، استكمل اللواء عباس إبراهيم وساطته، فانتقل إلى وزارة الخارجية، حيث التقى الوزير جبران باسيل. قبل أن ينتقل الأخير إلى بيت الوساطة، وكان النواب قد نقلوا عن الرئيس نبيه بري، بعد لقاء الأربعة النيابي، قوله: «إننا أصبحنا على مشارف

حقوق للخروج بتقرير عن الحزبيين الذين عملوا ضد مصلحة الحزب؛ وكلّ من جز الحزب إلى تحالفات فاشلة. سبعة أشهر مرت من دون أن يصدر تقرير واحد في هذا السياق. يضيف هؤلاء: «وعُدنا إلى النقطة الصفر بقول كناثيين إن ما قام به نديم تقريب المؤتمر ليس إلا «التغاضي عن هذه الأسئلة والخروج بحزب على السياسة التي انتهجها سامي الجميل قبل الانتخابات ويعدها، والتي أدت إلى خسارة الحزب أخرجته من المعادلة السياسية ومن الحكومة. فعقب الانتخابات، عقدت خلوة حزبية تقرر على إثرها تعيين مجموعة من اللجان ولجنة تقصي

أسس هشة. باختصار، «مؤتمر ما إلو لزوم». أما المخالفة الكبرى للنظام الحزبي الواضحة بنوده، «فهي بإغفاء كل الحزبيين من الاشتراكات» لا يطيب لناائب الأشرقية تسمية الأمر «رشوة»، ولكنه يفتح أسئلة عديدة ينبغي لأحدهم الإجابة عنها. إشارة هنا إلى أن من أغفوا من دفع الاشتراكات يشكلون الهيئة الناجية، أي المكتب السياسي والمجلس المركزي ورؤساء الأقاليم. لذلك، سيكمل نديم الجميل ما بدأه عمر عدة خطوات للحزب. فالحزب وفقاً للمقرّين من نديم، يخضع للقوانين اللبنانية، وكل ما يصدر لم الأهمّيل أن طعن بها في النتيجة: «لا يمكن سامي التسويق

لنفسه على أنه رأس حزبية مكافحة الفساد في البلد، وهو لا يكافحه في حزبه الصغير».
يوم أول من أمس، عقد اجتماع للمجلس المركزي في حزب الكتائب لتناول ورقة نديم ومطالعة، من دون اعتراضات. وثمة من يذهب أبعد من المصادر، أعلن نديم أنه لن يرشّح أحداً إلى أي منصب، كذلك فإنه لن يدعم أي فريق في المؤتمر حتى لا يصوّر «مشروع الإصلاحي المطالب بالشفافية وكأنه مرتبط بمصالح حزبية». المؤيدون لراي نديم يقولون إن وضع الحزب الاستثنائي كان يستوجب لم الأشمل وإشاعة نفس إيجابى عبر إعلان إصلاحات

لنفسه على أنه رأس حزبية مكافحة الفساد في البلد، وهو لا يكافحه في حزبه الصغير».
يوم أول من أمس، عقد اجتماع للمجلس المركزي في حزب الكتائب لتناول ورقة نديم ومطالعة، من دون اعتراضات. وثمة من يذهب أبعد من المصادر، أعلن نديم أنه لن يرشّح أحداً إلى أي منصب، كذلك فإنه لن يدعم أي فريق في المؤتمر حتى لا يصوّر «مشروع الإصلاحي المطالب بالشفافية وكأنه مرتبط بمصالح حزبية». المؤيدون لراي نديم يقولون إن وضع الحزب الاستثنائي كان يستوجب لم الأشمل وإشاعة نفس إيجابى عبر إعلان إصلاحات

لنفسه على أنه رأس حزبية مكافحة الفساد في البلد، وهو لا يكافحه في حزبه الصغير».
يوم أول من أمس، عقد اجتماع للمجلس المركزي في حزب الكتائب لتناول ورقة نديم ومطالعة، من دون اعتراضات. وثمة من يذهب أبعد من المصادر، أعلن نديم أنه لن يرشّح أحداً إلى أي منصب، كذلك فإنه لن يدعم أي فريق في المؤتمر حتى لا يصوّر «مشروع الإصلاحي المطالب بالشفافية وكأنه مرتبط بمصالح حزبية». المؤيدون لراي نديم يقولون إن وضع الحزب الاستثنائي كان يستوجب لم الأشمل وإشاعة نفس إيجابى عبر إعلان إصلاحات

تقرير

نبرة إسرائيلية عالية في مجلس الأمن... والتوقعات محدودة

على تجريد حزب الله من سلاح الإنفاق، وكذلك أسلحته المتطورة الدقيقة كبيرة جداً، رغم كل النبرة الحادة التي أسمعنت، أمس، من قبل الإسرائيلي لله اغلق مصانع الصواريخ بالقرب من مطار بيروت الدولي بعد كشفها إسرائيليا، وهو الآن (حزب الله) يبحث عن أماكن أخرى تكون محلاً للتصنيع؛ بما تحزب الله الإهابية» بعد أن أكدّت قيادة «اليونيفيل» الأممية أن اتفاق الحزب نغذّ انتهاكاً مسافراً للقرار 1701 (الأمر الذي لم يات ذكره في بيان «اليونيفيل»). هاجم دانون الجيش اللبناني والقوة الدولية، متماشياً مع سريدية التعاون والخضوع لحزب الله، قائلاً: «يعمل أفراد الجيش اللبناني لحساب حزب الله، بينما لا تعمل اليونيفيل على تنفيذ ما أوكل إليها في المنطقة بالطريقة اللازمة»، وفي سياق حديث إذاعي، كان دانون قد شدّد على مطالب إسرائيل كما تتوقعها من مجلس الأمن: «نتوقع إسرائيل مع أن يصنّف حزب الله كتنظيم إرهابي وتفرض عقوبات عليه، وأن تقوم اليونيفيل بمهامها كما يجب»، قاصداً التصدي العسكري المباشر.

وفيما أكد وكيل الأمن العام للامم المتحدة لعمليات حفظ السلام، جان بيير لاکروا، أن «اليونيفيل» نشرت قوات إضافية على طول الخط الأزرق بين الجانبين لمنع إمكانات التصعيد، أكد نائب المندوب الأميركي لدى المجلس أن الوقتّ حان لحظر حزب الله، مشدداً على أنه «يمثل تهديداً حقيقياً لإسرائيل ولبنان والمنطقة كلها»، مطالبا رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون ورئيس الحكومة بالتصدي لاتفاق حزب الله. في الجلسة نفسها، أبدى مندوب الكويت لدى المجلس، منصور العتيبي، موقفاً داعماً للبنان في وجه الادعاءات الإسرائيلية، مشيداً بالتفاعل المتميز للحكومة اللبنانية مع أزمة الإنفاق منذ ظهورها، ولاقفاً إلى أن لبنان يعيش لنعقود والسياسة استقرارات وتهديدات إسرائيلية. أضاف العتيبي: «لم نجد مطالب عقد جلسات طارئة لمجلس الأمن بشأن الخروق الإسرائيلية، مجدداً إدانة بلاده للاعتداءات الإسرائيلية على السيادة اللبنانية، مع تأكيد حق لبنان المشروع في استعادة مزارع شبعا وكفرشوبا وإنهاء احتلالهما، وحق لبنان في المقاومة لتحرير أرضه التي تحتلها إسرائيل، داعياً إلى التفريق بين الإهاب والمقاومة.

اعلنت نتياهاو أنه يعمل على تجريد حزب الله من أسلحته الدقيقة والمتطورة بوسائله مختلفة

ادات مندوب الكويت الاعضاءات الإسرائيلية على السيادة الوطنية، مؤكداً حق المقاومة (الربيع)



ومنع سرعة تعاطفه وتطويره. في الجانب التحريضي الأول، قال نتنياهو للمراسلين: إن حفر «الاتفاق الإرهابية» لا يمكن اعتباره خطوة دفاعية، بل اعتداءً مسافراً، مضافاً أن كل الخطوات والأنشطة التي ينفذها الجيش الإسرائيلي لا يمكن موازنتها ومعادلتها بما يرتكبه حزب الله من خرق للقرار 1701. نغذّ كلام نتنياهو هذا خطوة استباقية وقائية، وتعبيراً عن خشية من ضياع فرصة الإنفاق في مجلس الأمن، الذي يفتقر العمل من قبله على الحؤول دون تحضي عدد من أعضاء المجلس مقارنةً برتب بين خرق إسرائيل للسيادة اللبنانية ومسألة الإنفاق. كذلك نغذّ عمله هذا خطوة استباقية لأي تأويل قد يربط بين الاتفاق والوظيفة الدفاعية لها، وإن جاءت في تشكيل هجومي ظاهر، خاصة أن معركة السيطرة على الجليل، من ناحية عملية، مرتبطة بشن إسرائيل للحرب المقبلة التي تهدد ليلاً ونهاراً بها وبلها انقطاع، مع إعلانها مراراً أنها ستستهدف المدنيين والبنى التحتية في لبنان، ما يستاهل بذاته انعقاد مجلس الأمن للتحاول. استغرب نتنياهو رفع جنود الجيش اللبنانيي أسلحتهم في وجه إسرائيل، فيما يليهم العمل. كما قال، لمواجهة حزب الله. أوضح موقفه أكثر بقوله: إن هذا الجيش اللبناني أخفق في الدفاع عن لبنان وحماية الأراضي اللبنانية، مستكراً دعم الشعب اللبناني لحزب الله وتفخيطه وعدم مبالاته إزاء نشاطاته العسكرية.

في عرض «إنجازاته»، قال نتنياهو في الكلمة الثانية التي القاها أمس، ضمن مؤتمر لصحيفة غلوبوس الاقتصادية في القدس المحتلة، إن إسرائيل تعمل

يحيى دبوقة

تعمل إسرائيل على إبقاء قضية الإنفاق، المسنوية إلى حزب الله، حية لدى الإعلام العالمي بعد ملاحظة تراجع التغطية الدولية حوله. يأتي ذلك في موازاة «مداولات الإنفاق» في مجلس الأمن، التي جاءت مشبعة بالتهامات والتهديدات، دون توقع الكثير منها. رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، استبق أمس جلسة مجلس الأمن، وكجزء من الملف المحضّر إسرائيليا للتأثير في المداولات، لافتاً إلى خطر حزب الله على إسرائيل وعموم المنطقة، وكذلك التصويب على الجيش اللبناني الذي لا يتصدى للمقاومة، مع إشارته إلى ضرورة وسم حزب الله بالإرهابي وفرض عقوبات عليه، إضافة إلى تأكيد حق إسرائيل في المبادرة والدفاع عن النفس.

حديث نتنياهو ورد أمس في مناسبتين: الأولى خصّصت للتحريض قبل جلسة مجلس الأمن، ونك في مؤتمر صحافي فبوليت خيرالله عن أحد المقدمين الأريونوكسين. وقد طالب التجار باستبدال القوات مقعداً كاتوليكيّاً بالمفعد الماروني اللبناني، إلا أن هذا الأمر لم يكن قد حُسم بعد.

يقول المقرّب من

تدريج إن مجمل الاموال الانتخابية صُرفت في الممتن الشمالي

يقول المقرّب من

المؤتمر إلى الادعاء قضائياً، وطلب تعيين حارس قضائي على الحزب. فالحزب وفقاً للمقرّين من نديم، يخضع للقوانين اللبنانية، وكل ما يصدر لم الأهمّيل أن طعن بها في النتيجة: «لا يمكن سامي التسويق